[94] الخلائق ظهري، وياويلي ان قويست أو حوسبت أو جوزيت بعملي، وياويلي والعول لي ان لم يرحمني ربي. يا مولاي قد حسن ظني بك لما اخرت من عقابي، يا مولاي فاعف عني واغفر لي وتب علي واصلحني، يا مولاي وتقبل مني صومي وصلاتي، واستجب لي دعائي. يا مولاي وارحم تضرعي وتذللي وتلويذي (1) وبؤسي ومسكنتي، يا مولاي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي، ولا تضرب بدعائي وجهي وصل على محمد وآل محمد، وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وابدا ما ابقيتني (2). فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ا: اللهم اغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية، يا ولي العافية، عفوك عفوك من النار. فإذا رفعت رأسك فقل: يا ا يا ا يا ا، اسألك يا لا اله الا انت (3) باسمك بسم ا الرحمن الرحيم يا رحمن، يا ا يا رب، يا قريب يا مجيب، يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام، يا حنان يا منان يا حي يا قيوم. اسألك بكل اسم هو لك تحب ان تدعى به، وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين والاخرين، فاستجبت له، ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تصرف قلبي الى خشيتك ورهبتك، وان تجعلني من المخلصين، وتقوي اركاني كلها لعبادتك، وتشرح صدري للخير والتقى، وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين، وصل على محمد وآل محمد.

_____

1 - لاذ به: التجأ به. 2 - عنه البحار 97: 367. 3 - بلا إله إلا أنت (خ ل).